منتدى الحكومة الإلكترونية التاسع يدشن فعالياته

الناهض: «الحكومة الإلكترونية » و«خطة التنمية 2035 » بمثلان مساري النمو للبلاد

◄ يتوجب استغلال مـمـيزات الشفافية والـسرعـة وتحديـد الـتـدخـل الـبـشري بـالـتـعـامـلات الحكـومـيـة الـودعـاني: "تكنولوجيا المعلومات" لا يـدخر جهدا بالاضطلاع بمسؤولياته كـاملـة في دعـم وتطوير الخدمات الحكومية

> الـــمـــرزوق: المنتدى يتفرد في طرح جديد عـلى مـستـوى الدولة

انطلقت فعاليات منتدى الحكومة الإلكترونية التاسع تحت رعاية وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مازن الناهض، والذي تنظمه شركة "نوف إكسبو تحت شعار "الحكومة الإلكترونية ركيزة نهضة تنموية شاملة " والذي يستمر خلال الفترة من 23-25 أكتوبر الجاري، وذلك خلال حفل كبير ضم نخبة من مسؤولي الجهات الحكومية والبنوك وشركات الاتصالات والشركات المتخصصة المحلية والعالمية.

وقال وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة المسؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مازن الناهض، إن المنتدى يواكب تطور وجهود الجهات الحكومية بالكويت فى تطوير منظومة الحكومة الإلكترونية التى تسعى لجعل الكويت مركزا متقدما للتكنولوجيا، والتى تشكل الرافعة الأساسية لمجتمع المعلومات التذى ننشد

وأضَّاف النَّاهِض في

كلّمته خالال افتتاح

المنتدى "تشكل الحكومة الإلكترونية مسار النهوض الندى تعتمده الحكومات لتطوير دولها وترفع مستوى معيشة شعوبها ولا بجب أن يقتصر فهمنا للحكومة الإلكترونية على أنها محموعة مشروعات ننفذها ذاتياً أو بالتعاون مع الشركات المحلية والعالمية، ولكنها مسيرة تطور مستدام تنهض بمختلف جوانب الحياة في المجتمعات، ويبدأ ذلك من تعامل الدولة مع المواطن وتعامله معها، وتعامل مؤسسات الدولة مع بعضها البعض ومع القطاء الخاص، وتعامل الدولة مع مجتمع الاعمال داخل الكويت وفي الدول الأخرى، فكل ذلك يتطلب تطورا نوعيا ومستداما، فاستدامة التطور عنصر بميز منظومة الحكومة الالكترونية ليحقق طموح المجتمع السدائسم للنمو والتطور". واستطرد قائلاً " من هذا

المفهوم ننطلق لنتوجه لمؤسسات الدولة القائمة على تطوير خدماتها من خلال برامج التحول الرقمي لديها لنساعدها على النهوض وتذليل العقيات وصولا إلى ما نحلم به".

وزاد الناهض "أي تطور لا يكتمل إلا بالنظر الي مسار النمو الآخر الذي تمر فيه الدول وتسعى لتحقيقه، ونقصد هنا خطط التنمية لديها، ونرى أنه قد يكون من المفيد دراسة المسادرة التي بطرحها منتدى الحكومة الإلكترونية بدورته الحالية لدراسة إمكانية التكامل مع خطة التنمية 2035، فالتحكومة

الإلكترونية وخطة التنمية 2035 يمثلان مسارى النمو والنهوض اللذي تسعى لتحقيقهما، كما أن هذا التكامل قد يوفر على الدولة الكثير من الوقت والجهد

وأشــار إلـي أن هـناك

جانب للتطور المنشود، إذ نری أنه يجب ان نستغل ممنزات الشفافية والسرعة وتحديد التدخل البشري بالتعاملات الحكومية والسقدرة عملى التنبه والتنبيه المباشر التي تتميز به الخدمات الإلكترونية لدعم جهود الدولة بتعزيز جهود الشفافية والنزاهة ومكافحة الفساد. وذكر أنه لا يتحقق كل

ذلك إلا من خلال الالتفات جديا لتطوير الكفاءات الكويتية في جميع المجالات والتخصصات التي نحتاجها في تطوير وتنفيذ خططنا ومشروعاتنا، فالإنسان هو الساعد الذي يبني في الوقت الذي يمثل قُنةً اللهدف الني نبني

وأعرب الناهض عن تطلعه لأن يوفق المشاركون في المنتدى بالخروج بتصور لمدى إمكانية الاستفادة من هذه الأفكار الجديرة بالدراسة والمتابعة، فنجاحها قد يسهم بتحقيق نقلة نوعية لمستقبل أكثر إشراقا للكويت في ظل قبيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي العهد الأمين الشيخ مشعل الأحـمـد، وسـمـو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد

من جهته، قال مديرعام شركة نوف إكسبو، يوسف خالد المرزوق، إن منتدى الحكومة الإلكترونية التاسع يتفرد في طرح جدید علّی مستوی الدولة، إذ يعتبر أن هناك عوامل كثيرة تجمع بين تنفيذ خطة التنمية ومنظومة الحكومة الإلكترونية بالكويت، بل أنه لا يمكن الفصل بينهما أه تنفيذ أحدهما بعيدا عن الآخر، فكلاهما معنيان بتطوير نظم وإجسراءات العمل في الجهات الحكومية كافة، ويتطلبان القيام بإعادة هندسة الإجراءات الحكومية على نحو شامل ومترابط ومتكامل، ويتطلبان الكثير من مراحل العمل التي يجب أن تقوم على أسس إدارة المشروعات المعترف بها عالمنا أبتداء من التخطيط وصولا إلى

وزاد " كلاهما بتطلبان تطويرقدراتبشريةكويتية مؤهلة، والتوجه نحو تنفيذ خطط التنمية ومنظومة الحكومة الإلكترونية من خطة نهضوية موحدة وشاملة يعود على الدولة بالكثير من الوفر من ناحية الموارد المالية ووقت التنفيذ والجهد المبذول خاصة في ظل حقيقة واضحة أن

التنفيذ وما بعده.

كلاهما يحتاجان الكثير من الموارد المشتركة ولا يمكن تنفيذ أحدهما دون الآخر في زمن عصر المعلومات الذي

وزير التجارة والصناعة مازن الناهض يتوسط كبار الحضور

النسخة التاسعة من المنتدى جاءت بعد انقطاع قسرى عن منتدى الحكومة الإلكترونية بشكله التقليدي الذي تجتمع فيه الحهات الحكومية ذات العلاقة والشركات العالمية والمحلبة المتخصصة والخبراء والمستشارون تحت قبة سقف واحد.

للتكنولوجيا بكل نواحي الحياة اليومية والعملية.

وذكرت الودعاني أن "تكنولوجيا المعلومأت" لا يدخر جهدا بالاضطلاع بمسؤولياته كاملة في دعم وتطوير الخدمات الالكترونية كانت ولاتزال أحد الأهداف الاساسية التي مع الجهات الحكومية، باعتبارهاالركيزة الاساسية

للنهضة التنموية الشاملة

حكومة ذكبة. وأعسرب المسرزوق عن

تطلعاته تجاه المنتدى بأن ينير السبل التي تمكن الكويت من السير برحلتها نحو النمو الشامل والمستدام وتحقيق تطلعات شعبها، متمنيا للجميع فرصا واعدة لتطوير أعمالهم والاستفادة من محاور المنتدى وأنشطته بما يعود عليهم بالنفع، وعلى الكويت بكل خیر وازدهار فی ظل قیادة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحتمد، وستمو رئيس مجلس السوزراء الشيخ نواف الأحمد.

وأشار المرزوق إلى أن

وأعسرب عن سعادته بالترحيب بالمشاركين مجددا وجها لوجه في منتدى الحكومة الإلكترونية التاسع، قائلاً "رغُم النَّجاَّح الكبير الذي حققه لقاؤنا السنة الماضية في المنتدى الشامن افتراضيا عبر الفضاء السيبراني، يبقى للقاء المباشر مع ضيوفنا رونقه الخاص وفائدته

الحمة، فأهلا وسهلا بكم ُ منَّ جهتها، قالت مدير عام الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات، هيا الودعاني «إن تنفيذ توجيهات القيادة السياسية المتعلقة بتحقيق رؤية كويت جديدة 2035، وتحديدا تطوير الخدمات الحكومية الذكية في البلاد هي مسؤولية مشتركة بين مختلف جهات الدولة، لاسيما وأن المسؤولية تتعاظم يوما بعديوم نتيجة تطور المجتمع الكويتي باعتماده

الحكومية، فالحكومة يعمل الجهاز على تنفيذها وتطويرها بالتعاون

والمستدامة للوصول الى ينعكس إيجابا على تحفيز المستخدمين والمستفيدين من تلك الخدمات للاندماج وأضافت: «قبل عام أطلق فى عالم تكنولوجيا التطبيق الحكومى الموحد المقلومات والاتتصالات للخدمات الالكثرونية وجعل استخداماتها (سهل) بمبادرة من الجهاز

(تصویر:صالح محمد)

المتطورة جزءا لا يتجزأ من المركري لتكنولوجيا تعاملاتهم اليومية. المعلومات وأمنت بها من جانبه، قال رئيس الحكومة، ليكون بداية اتحاد المكاتب الهندسية لتحول رقمي حقيقي في والسدور الاستشارية البلاد من خلال تطبيق ذكي وشامل ومتاح، حيث جاءت الكويتية، م. بدر السلمان، رغم النجاحات التي حققتها فكرة التطبيق من ضرورة جهود الجهات التكومية، والتجارب. التوجه نحو التحول الرقمى فالكثير من الخدمات بخطوات متسارعة لتحقيق نقلة نوعية في طبيعة تقديم الحكومية لازالت تتم يدويا الخدمات من تُنفيذ ومتابعة بالعديد من إجراءاتها، بل وإنجاز المعاملات، وذلك لازالت طوابير المراجعين تنتشر في بعض الجهات لجميع فئات المجتمع من الحكومية ، ولازلنا نرى خلال مؤسساتها الحكومية الترهل والبيروقراطية المختلفة، فضلا عن عملية بالإدارة العامة، وهذا كله التطويروالتحديث المستمرة للخدمات الحكو مية " . يستنزف الكثير من جهد وموارد المواطنين والقطاع وزادت «ولعل ما تضمنه

خطاب سمو رئيس مجلس الخاص والدولة على حد الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح خلال افتتاح وأضاف لا يبعد ما نلحظه على منظومة الحكومة دور الانعقاد الحالى لمجلس الإلكترونية عما نشهده الأمة من إشادة وإشارة خُللال تَنْفيذ مشروعات الى دور التطبيق الحكومي التنمية، فالتأخير في المو حدللخدمات الالكترونية التنفيذ، والفرق الواضح (سهل) وتضمين (مجلس الـــوزراء) في خدمات بين ما يقر للمشروعات من مـوارد وما تستنزفه من التطبيق هو دلالة حقيقية موارد مالية وبشرية يدل على أهمية تعزيز دور هذا على وضع يتطلب التنبه التطبيق ليكون حلقة وصل بين المواطن والحكومة» والمراجعة الجدية على أقل

وكشفت أنه سيساند

التطبيق قريبا وحدة

الاتصال الحكومي (واصل)

عبر الخط الساخنُ 101،

والتي ستُشكل من كادر

وطنى للتعريف بالخدمات

الحكومية وكيفية انجازها

مع تلقي وتسجيل المقترحات والاستفسارات

والشكاوى وتوصيلها

للجهات الحكومية المختصة

للتعامل معها، كما يعكف

الجهاز المركزي على تنفيذ مشروع رقمنة الخدمات

الحكومية، وهو أحد برامج

عمل الحكومة والذي يهدف

الى تحسين جودة التحدمات

الحكومية وتجربة

المستخدم من خلال عملية

الرقمنة الموجهة لقطاعي

الاعمال والافراد، بالإضافة

الى قيام الجهاز المركزي

بإتاحة المنصة المركزية

لإدارة المواعيد الحكومية

«مـــــــى»، والــــــى مكنت

المراجعين من الحصول على

مواعيد لمراجعة الجهات

الحكومية، بالاضافة الى

حصول الجهات الحكومية

من خلال المنصة على

التقارير والاحصائيات

لتحسين جودة خدماتها.

الأمس الندي يسؤدي بدوره

الى إبراز الآثار الايجابية

لاستخدامات تكنولوجيا

المعلومات لتحقيق

مستويات عالية من

التنافسية والشفافية في

الأعمال الحكومية، مما

وقُـال "يتطلب معالجة الأمر والانطلاق إلى آفاق مستقبلية جديدة لبلدنا إعادة النظر في أساليب وإجراءات العمل ابتداء من التخطيط الاستراتيجي صعودا نحو كل المراحل اللاحقة، ولا يخفى كذلك أهمية توفر العامل البشري سواء من النواحي الإدارية او القدرات الفنية خلال كل مراحل تنفيذ المشروعات، وكذلك فإن سلامة التخطيط والتنفيذ لا تستقيم دون دور هام للمراقبة والتدقيق والمحاسبة لضمان تحقيق النتائج المرجوة، وهذه العوامل الثلاثة من التخطيط الاستراتيجي العلمى السليم وتوفر العاملُ البشريُ المؤهلُ وتطبيق المحاسبة الحدية تعتبر حيوية ومشتركة لنجاح تنفيذ بين كل مشروعات الدولة".

وزاد " من هنا جاءت الدعوة للتنسيق والتكامل بين تنفيذ مشروعات الحكومة الإلكترونية وتنفيذ مشروعات خطة التنمية لتشكل مجتمعة نهضة تنموية شاملة

وأعسرب عن تطلعه للوصول السي الحلول الناجعة التي تضمن للكويت مسارا يضعها في المكان اللائق بها بين دول

الوزير في جولة تفقدية للشركات المشاركة المحيلبي: مشروع "Map Service" خارطة للخدمات المتكاملة لبلدية الكويت

، الحسيني: التحديات الرئيسية تتمثل في ترتيب وتنظيم وحوكمة البيانات العالم، ويحقق لها ولشعبها النمو المستدام والازدهار. " صناعات الغانم "

بسدوره، قال مديس عام مجموعة التكنولوجيا في صناعات الغانم، أيمن مطّر، إن الشركة تشارك فى المنتدى بمجموعة كبيرة من الاستشاريين لدي بعضِهم خبرة تفوق الـ 30 عاماً في التحول الرقمي، مايعد فرصة مناسبة للاستفادة من تلك الخبرات

وذكسر أن الفريق الاستشاري المشارك في المنتدى لديه نجاحات كثيرة في قطاعات كثيرة تتضمن الأعمال الحكومية والتعليم والرعاية الصحية، في أنجلترا وأوروبا وهي الخسبسرات الستسي يمكن الاستفادة منها.

من جهته، قال كلمة مدير عام قطاع الأعمال في " stc "، مشارى آلحمد، قطعنا خلال الاعوام القليلة الماضية مسيرة هامة نحو الريادة تخطينا فيها محطات تشكل خارطة طريق لشركتنا نحو المستقبل.

وزاد "في عالم متجدد، وسوق محلى وإقليمي تُـواقُ مِن أجِـل تُـقُديمُ كلُّ ما هو جديد في عالم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ووسط الاقبال المتزايد على التقنيات المتكاملة والحلول الرقمية، تنطلق stc في رحلة من أجل تكوين شراكات هامة مع قادة السوق من أجل خدمة عملائها على الوجه الأكمل " .

«Cisco» وقال مدير مكتب «Cisco - الكويت»، جهاذ خويرى، إن التحول الرقمى أصبح واقعا نعيشه، وأحدث تغييرا كبيرا على مختلف مجالات الصناعة وقطاعات الأعمال، وأحد أهم الجوانب فى النسب المتفاوتة للجهوزية في عملية التحول الرقمي، هو آلدور الأساسي البذي تلعبه الحكومة الإلكترونية، إذ انها الركيزة للنهضة التنموية الشاملة. وأضــاف: «هـدفـنـا في سيسكو هو مساعدةً الحكومات على تسريع خططها لتطوير تلك المنظومة، لتحافظ على تنافسيتها في الوقت الذي بنتقل فيه المعالم الي الحقَّبة الرقمية الحديدة، إذّ نهدف إلى تمكين الحكومات حول التعالم من خدمة

مواطنيهم بكفاءة أكبر، ودعم اقتصاداتها بشكل أقسوى وزيسادة الفرص على الصعيدين الوطني والتعالمي عبر منظومات تقدمية لتقنية المعلومات». وقال أن " سيسكو " تلتزم

بتحفيز الابتكار وتنمية منظومة التكنولوجيا في جميع أنحاء المنطقة عبر تقنيات رقمية رائدة من شأنها دعم بناء اقتصادات مرنة ومجتمعات مستدامة.

"هواوي" وقال نائب رئيس مبيعات الحلول لشمال الخليج (الكويت وقطر والبحرين) في هواوي ، اوشن كيان ، إن الكويت تقف اليوم كنموذج ناجح يثبت قوة استخدام الاتصالات في تطوير الحكومة الإلكترونية، مبينا أن هواوي تؤمن بأن الحكومة الإلكترونية هي الحل الناجح لتقديم خدمات أفضل للمواطنين.

وذكر أن "هواوي" واحدة من أكبر مقدمي الحلول التكنولوجية في العالم، وذلك في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، يما في ذلك تكنولوجيا شبكات 5G، والذكاء الإصطناعي، والكلاود، والأجهزة الذكية. وذكر أن الشركة في المركز الأول بين مقدمي حلول شبكات 5G ينصبت من السوق يبلغ 60%، ونستثمر حوالي 20 مليار دولار في البحوث والتطوير

سنويا، ونعد أول المواقع في توفير خدمات تكنولوجيا التخزين السحابي،والكلاود.

و قال "خالال جائحة كورونا، تحولت الخدمات الحكومية والنظام التعليمي إلى نظام التعليم عن بعد ، باستخدام شبكات الاتصالات 5G التي نوفرها للكويت بسرعات عالية ، لذا فإننا نريد بذل المزيد من الجهد من أجل دعم الحكومة الالكترونية ومن أجل ذلك، فإن تطوير البنية التحتية في الاتبصالات هو أحد العناصر الأساسية لتعزيز جهود الحكومة الإلكترونية ،ونحن نبذل كل ما في وسعنا بهدف تحويل رؤية

الكويت لعام 2035". وذكر أن هـواوي منذ 2016 عملت مع الوزارات الحكومية وشركات الاتصالات من أجل توفير الوسائل والأدوات التي تسهل التحول نحق الحكومة الإلكترونية، و تحويل عديد من الوظائف المكتبية إلى وظائف مأتمتة، والآن تحولت هذه الوظائف إلى وظأئف تتم بالكامل بشكل آلي ، وأدت جهودنا إلى زيادة إنتاجية المكاتب بنسبة تصل إلى 45% مع الحفاظ على عنصر الأمان أيضا في ذات الوقت.

جلسات اليوم الأول فى بداية الجلسة الاولى تحدث المستشار والباحث نبيل العبيدي عن معوقات الحكومة الإلكترونية في الكويت، مؤكدًا على ان المعوقات قد تكون فرصًا للإنجاز والتطور.

وأشار الى ان الحكومة الإلكترونية تواجه معوقات مرئية وغير مرئية، مثل غياب المعيار لقياس

المراجعين تنتشر في بعض الجهات الحكومية التحول الرقمي ، غياب معيار العوائد المباشرة وغير المباشرة ، عدم وجود تدوير اصول البرمجيات بين الوزارات والهيئات، غياب مكتب إدارة المشاريع الذي يقوم بتوحيد وإنشاء وإدارة عمليات التخطيط والتشغيل ، وغياب مكتب الجودة لرفع مستوى الاداء وتحسين نوعية الخدمات. وقال أن الحكومة الإلكترونية والموظف الافتراضى اصبحت حقيقة ، خاصة بعد ان سرعت جائحة كورونا في عملية التحول الرقمى وبعد ان أصبحت التكنولوجيا هي الاسساس ، حيث تصول المجتمع من الصناعة الى الانفرادية العلمية، وتحولت الاستواق من المحلية الى العالمية ، وتحولت الموارد من المسال والعمالة إلى المعرفة والذكاء ..وأضاف العبيدي أنه على الرغم من تحول العالم الى الخدمات الالكترونية ثم الرقمية

السلمان: لازلنا نــرى الــترهــل

والبيروقراطية بالإدارة العامة

وطـوابـير

ثم الذكيه ، إلا أننا ما زلنا نعيش في مرحلة المراهقة الإلكترونية، بمعنى ان الحكومة الالكترونية لا يمكنها الإعتماد على الإدآرة الإلكترونية الحالية الضعيفة ، مشددًا في هذا الصدد على ضرورة تطوير الموظف البذي يعد حجر الاساس في نجّاح منظومة الحكومة الالكترونية. وفى الحلقة النقاشية آلتي أدارها الدكتور انور الحربي مستشار تكنولوجيا المعلومات بالجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات، قال الأمن العام لمجلس الاعلى للتخطيط والتنمية الدكتور خالد مهدي أن سياسة التحول الرقمي هي سياسة ضمن حزمة من السياسات المتكاملة التي يجب ان تعمل إلى جانب بعضها البعض، مضيفًا أن الحكومة تقوم بثلاثة ادوار باعتبارها صانع للسياسات ومنظم ومراقب على التنفيذ ومشغل للخدمات، وهو ما يعرف بالمركزية التي توثر سلبًا على الخدمات، لأنَّ التحول الرقمي سيغرق في مثل هذا النوع من السياسات. بدوره قال نائب المدير العام للجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات الدكتور عمار الحسيني انه بدون التحول فى طريقة عمل الحكومة فلن يكون هناك تحولا رقميًا حقيقيًا، مشددًا على ضرورة نسف الاجراءات الحكومية الحالية ومواكبة متطلبات المواطنين.وأشار الى ضرورة العمل على استخدام التكنولوجيا الحديثة الصحيحة في المكان الصحيح والوقت

الصحيح، مبينا ان

التحديات الرئيسية تتمثل

فى ترتيب وتنظيم وحوكمة

البيانات التي تعتبر اهم

تحديات نجاح الحكومة

الالكترونية، بالأضافة الى

اهمية الاستثمار في العنصر